حُفَاة

طاهر أحمد الزارعي

الكتاب : حُفَّاة (قصص قصيرة جداً)
المؤلف : طاهر الزارعي
الطبعة الأولى : القاهرة ٢٠٠٩
رقم الإيداع : ٢٠٠٩/٧٤٠٢
الترقيم الدولي : I.S.B.N: 978 - 977 - 6284 - 85 - 2

الناشر
شمس للنشر والتوزيع
٨٠٥٣ ش ٤٤ الهضبة الوسطى- المقطم- القاهرة
ت/فاكس: ٢٧٢٧٠٠٠٤(٠٢)- ٠١٨٨٨٩٠٠٦٥/٦٤(٠٢)
www.shams-group.net

الغلاف : محمود ناجيه

طاهر أحمد الزارعي



قصص قصيرة جداً



إهداء

إلى كل القادرين على اصطياد "المعاناة"

ومعانقة الضوء..

حتى الأبد !

(قُبَل)

يُهلل في كل جنازة،

يشارك في دفن الموتى.

وفي آخر الليل يبحث عن الإناث الطازجة تحت التراب،

ويهيل عليهن القُبَل!

(أزمــة)

بحثتُ عن اسم الراوي المشهور مثل نبي،

كانوا يلصقون به تهمة الكفر!

قررت السفر إلى بلدة مجاورة،

دخلت إحدى مكتباتها،

الناس يتكومون بجانب الرف الأول كزائري معبد،

يحتسون الأسطر الأولى من روايته الجديدة.

(أرغفة)

عبر بسيارته الفارهة بلدته القديمة.

الأهالي يخلقون زوبعة فرح،

قرروا إهداءه أرغفة ساخنة كان يعشقها،

فملأ بطونهم غبارا !

(احـتـقـان)

كلما وجد قبرًا مفتوحًا مجهزًا لميتة أخرى،

ينزل فيه مثل فأر عجوز، يتغوط في لحده،

ويخرج متجاهلاً كل الهتافات المزدحمة من حوله.

(تبرّج)

بدأ عرض الفيلم عن حرب الخليج،
خرجتُ من الصالة مثل جندي عربي مهزوم وأنا
أمقت بوش ورامسفيلد والمخرج.
عند شباك التذاكر مجسم كبير لصورهم،
أقف بجانبهم منتشيًا.. أبتسم،
وتبرق كاميرتي الشخصية.

(مأسـاة)

توجهتُ نحو الضابط ، شرحتُ له مأساة معاملتي.

قابلني بوجه عابس مثل وعكة،

أهدر عليّ كلمات حادة ،

وكان يلوح بيده، يكنس كومـة الـذباب المتراكمـة

على نجماته المتراصة.

(سائح)

تجول في بقعةٍ ما.. من دولة عربية أخرى،

شاهد عراة وتائهين وجياع!

عبر بخطواته اللاهثة إلى مساحة أكثر زحامًا،

لكنه انتصب في مكانه مثل تمثال،

فطرقاتها كانت مسدودة بقمامات متراكمة.

(فطام)

قال لنا : اكتبوا ما شئتم عن تاريخ أمتكم.

كتبتُ حفنة كلمات عن تأنيث بعض بقايا هذا الكون،

فطموا قلمي، وأرسلوني بعيدًا إلى أماكن خربة !

(ذنب)

منعتها طقوس قبيلتها عن ممارسة الحب،

قالوا عن الأول : إنه ينتعل الفقر،

وقالوا عن الثاني : إنه تنقصه شجاعة الصحراء،

أما الثالث فاتهموه بأنه لا يمارس شيئًا من

فحولتهم المعروفة.

وهي في كل ليلة تنكفئ، وتمتشق رذاذ ثغرها،

وتشعر بغثيان صاخب !

(قـوت)

تقرأ في مقهاها المعتاد صحيفتها اليومية "يديعوت أحرنوت"..

تضطجع على شفتيها ابتسامة كبيرة.

هـذه المـرة كانـت تقتـات أخبـارًا عربيـة، وتمضـغ جريدتها بشكل مخيف!

(نعيق)

يمارس طقوسه اليومية بجانب جدار السجن،
يشم شرابه المتعفن، يسكب ريقه على ساقه ويدهنه، ويثير رقائق ضحك طويلة.

هذه الليلة لم يتفرغ لفعل أي شيء من ذلك، بل اكتفى باعتقال الأصوات المتأوهة من بين الثقوب الصغيرة.

(مأدبة)

اجتمع الرؤساء العرب مع الرئيس الأمريكي على
مأدبة عشاء فاخرة.
أمرهم الرئيس الأمريكي بأن يتناولوا فتات الخبز،
أما هو فقد اكتفى بمضغ اللحم الناضج..
وكان يشعر بلذة غريبة.

(عاهة)

دخل عليهم شيخهم، صلوا خلفه، وعظهم، دعـوا معــه... ومضــوا إلى ســوقهم المعتــاد مثــل كــلاب يفرزون لعابهم.

(قـذارة)

تنتفخ جيوبهم من مناصبهم العليا،

يخرجون ليلاً كمتسكعين،

يلتقطون القذارة الشبقة بأثمان بخسة.

(نائحة)

ركل مؤخراتهم، حيث وقفوا دونما قصد أمام سائحهم الخليجي.

شعر السائح بالفخر،

لحقه الضابط كثور، هز كتفه، أعطاه صورة لفتاة عشرينية تقطر جمالاً،

وطلب منه ثمنها.

(كائن ليلي)

يوزع الخبز على المشـردين والمتنـاثرين في منـاطق العاصمة..

وفي الليل يتحول إلى كائن نحيل!

(تحرر)

عشقتُ الكرسي الجديد،

ثملتُ به.

التقيتُ صغار الناس، وتلعثمتُ كثيرًا تجـاه تحقيـق مطالبهم المستحقة.

أخيرًا سنحت لي الفرصة بأن أبصق علـى مكـان مؤخرتي، وأتشتت في الفراغ.

(غـربـاء)

قال لي : ما أكثر ما يحزنك حينما تسافر ؟

أجبتـه : عنـدما أشـاهد الغربـاء العجـائز ينـامون ويأكلون ويتغوطون تحت الجسور.

كان يمشي ورائحة نتنة تصدر من تحته.

(تـوم و جـيري)

رأيته متجهمًا بعدما شاهد عرض الفـيلم العربـي الجديد.. قلتُ له :

لا بأس.. هكذا هي حال السينما العربية، رقـص.. صراخ.. وخدع باهتة.

هزّ رأسه وهمس في أذني :

متى سيتم عرض حلقات توم وجيري في التلفاز ؟!

(رحيل)

الغرباء المدججون بالسلاح يلتهمون المكان ،

يعبث ببقايا التراب ويتأوه :

آه .. يا مدينة السلام !

أراه يرحل بعيدًا وعظامه تكاد تخرج من ثيابه الرثة.

(عراقة)

قالوا له : إن أمتنا العربية تتشبث بالعراقة والتاريخ.

فجال كل الأمكنة، كل الأمكنة العربية،

تفاجأ حينما وجد أمته تحقن شعبها بدماء ملوثة !

(بلدي)

في بلدي.. نعم بلدي.

يصادرون أسماء كثيرة : ماركيز، كونديرا، أدونيس، وشكري..

وحينما يهبط الليل تصطك الكؤوس، ويتحاكون في ثقافة تبوح بالجنس وفوضى المكان!

عجبي.

(تباهـي)

نظر إلى الماء، خاطب نفسه :

لا .. لا .. هذا ليس وجهي الوسيم الذي أتباهى به!

رجع إلى المنبع بصق فيه، ورمى مخاط أنفه ، وتبول واقفًا.

طالع وجهه مرة أخرى، وصرخ بأعلى صوته :

نعم.. نعم.. هذا وجهي الحقيقي.

(ديباجة أخرى)

أقسم بأن يبدل جلده إلى جلودهم ،

سارعوا باعتقاله، ورموه كجثة عفنة لكلابهم وخنازيرهم.

كان جلده الأصلي يحمل إحدى الجنسيات العربية.

(أجساد)

أدخلُ إلى المقبرة مثل شبح جريء،

أفتشُ بولهٍ عن زوجتي بين ثلاثة قبور متراصة.

اجتهدت في نبشهم..

قبر أول يفصح عن رجل يعض أصابعه بأسنان حادة.

قبر ثانٍ لامرأة تلصق يديها بنهديها، وتفغر فاهًا كبيرًا.

زوجتي كانت ترقد في القبر المجاور لهما، وتخنق رقبتها بقوة رهيبة!

أترك كل شيء خلفي وأتعثر.

(أخيلة)

على سريره تخيل طقوسه الليلية،

تخيل كيف يلعق نهدي بالغة،

وكيف يعبث بشعر أنجلينا جولي ،

وكيف يتلذذ بإسقاء نفسه نبيذًا باردًا ،

لكنه لم يستطع ولو للحظة أن يتخيل سقف غرفته يطبق عليه !

(إعجاب)

أحتضنُ ظلي كل صباح كعادة يومية،

كنت معجبًا بنفسي كطاووس فتي.

اليوم لم أستطع أن أمارس عادتي، فقد كان الظل منكفئًا دونما حراك !

(اغتيال)

نزلتْ كأميرة،

مشّط بعينيه شفتيها وصدرها وساقيها،

أعجبه كل ذلك.

وحينما رأى الدم يسيل من فرجها مثل ثعبان هادئ !..

تعرج وجهه، تنحى بعيدًا .. وأفرغ ما في جوفه.

(افتراس)

يلقي الشاعر الحداثي الكبير قصائده،

تتطاير الكلمات كرذاذ نبيذ،

تصل مسامع الجمهور، وتلتهم ألسنتهم!

(أنـفـاس)

دخلـتْ صـالة العـرض، تـابع الجمهـور تصـاميم فستانها الأنيق، وصفق بحرارة.

كنتُ أتأملها وهي مقبلـة، وحينمـا مـرّتْ بجـانبي، توضأ أنفي بعطرها،

رمقتُ نهديها القافزين،

أدخلتُ يدي بين فخذيّ، وأصدرتُ أنفاسًا حارة.

(انفلاق)

تناول فستقًا وكأس خمرة طازجة،

ألبس الراقصة العربية طوق ورود،

اتجه إلى بيته، تفقد زوجته وأطفاله .

نظر إلى وجهه في مرآة الحمام فرآه منفلقًا !

(اختراق غير شرعي)

يخترق قلمه الصحفي الحدود الحمراء،

يخلق أزمة مدهشة عند كبار المسؤولين،

ويتحول - بعدها - إلى طفل يفرز أكثر من لثغة هائمة.

(استخفاف)

كان مبدعًا مناهضًا لقضايا أمته القومية،

تتراقص كلماته على ألسن الناس، وفي شوارع المدينة.

بعد أعوام طويلة؛ طويلة جدًا؛ وصلته رسالة ما تخبره بموعد تكريمه.

شذب ورق الرسالة، والتهم حروفها!

(تغمص)

كعادتها ظلت تترقب قدومه بفستان شفاف،

نظرَت إلى إحدى صور زواجهما، خلقت دهشة جماعهما الأول :

قبلات، تأوهات، دماء طازجة..

وحينما تغمّصت صورتها وجه أنثى أخرى،

أمسكتْ الصورة، تبولت عليها ونامت!

(تهشم)

ألتقطُ هذه العبارة كما يلتقط طائر حبة قمح قديمة:

(الحرية العربية تكمن في حرية الرأي، وحرية المرأة، وحرية الـــ.....)

أسندُ ظهري على الجدار، أطلق زفرة حارة، وأتأمل تهشم الضوء!

(تــوق)

اختارت مكانًا مزدحمًا،

جلست على الأرض،

لفظت ثديها،

افترشت يدها جانبًا،

الطفل يقضم الحلمة،

المارة يتدفقون من أمامها مثل نمل..

ويتوقون لتنهيدة عابثة!

(حـدود)

أراد أن يعبر حدود دولته،

طلبوا منه أن يخلع ملابسه كلها،

بصق في وجوههم،

لكنه سقط !

(جلَبة)

يسكبون قصائدهم، ويؤثثون الدمعة على الوجوه.

تتعرى مشاهد كربلاء بحرفنة ألم،

فيما فنادق العاصمة تضج بالعاهرات،

وتقذف الموسيقى الصاخبة في الأدوار العليا.

(عيش بائت)

عشتُ مثل عصفور يضـع منقـاره المكسـور بمنقـار عصفورته، وحينما ينظران إلى قفصـهما الصـغير، تنقطع الزقزقة..

ويتبرزان بهدوء!

(حـذاء)

حينما بدأ ملمع الأحذيـة الآسـيوي بتلميـع فـردة حذاء هذا المساهم الكبير في البورصة،
انفرج وجه المساهم عن ابتسامة متعالية،
تمامًا كمقدمة حذائه الممزقة من أمامها!

(خارطة)

أراد أن يرسم خارطة عربية تحكي مستقبل أمته وقاداتها، فخانته حدود ذاكرته !

(خربشة)

قالت له حينما خلا الجو :

لقد بصقت شتيمتك عليّ، وأبرحتني ضربًا..

كان يعلك تلك اللحظات بقسوة، ويتأمل خربشة زوجته على المرآة.

(رقـعـة)

كـلُّ شـيءٍ يشـي بعذوبـة جمالهـا حينمـا تخطـو إلى مدرستها.. حتى نهديها الصغيرين..

عدا مريولها الذي تتناثر عليه أكثر من رقعة ملونة.

(سقوط)

مشطت شعر ابنتها في ليلة زفافها..

الفتاة تتأمل عيني عريسها في الصورة المهداة،

وتتحسس شعرها المتساقط !

(حفاة)

يمرون من هنا..

الشمس تحرق أقدامهم الحافية، أمتعة الأمراء تتمايل على ظهورهم المنحنية كحلزون، الجنود يضربون ذكورهم المتدلية خلف أزرهم بالسياط.

وفي غرفهم الترابية يعلقون صور أمرائهم، يقربون أنوفهم منها.. وتترنح أجسادهم الضعيفة.

(مـلاذ)

يقرأ جريدته المعتادة،

يبحث عن عناوين جديدة،

يحدث نفسه : كل العنـاوين العربيـة تتشـابه مثـل توائم..

يخرج باحثًا عن مجلة لعرض الأثداء القافزة !

(بهرجة)

يتسلل إلى هذا البيت الباذخ ليلاً، يسرق كل ليلة مجموعة من كتب مكتبته العامرة.

أصبح مثقفًا حد الدهشة.. سألوه: أنّى لك هذه الكتب؛ وقد كنت لا تملك قوت يومك؟

أجابهم : كانت مضطجعة في إحدى المكتبات، أزحت الغبار عنها.. وعانقتها.

(طقوس)

في عيد زواجهما اقتاتت منه قبلة دافئة،

أما هو فقد أصرّ على خربشة ثدييها،

وعند الطاولة المعدة.. كانت طفلتهما متوجسة تقف على حافة الضوء، تحاول إجهاض هذا الذوبان!

(عريان)

ظل عدة سنوات يسكب حنقه على المسؤولين،
فبمجرد أن يتجه إليهم يُصاب بخيبة حلم..
قرر أخيرًا بأن تكون له هيبته الخاصة..
خلع ثيابه، حلق شعر رأسه، ولعثم لسانه،
تضاحكوا عليه كثيرًا ، فسارعوا بإبقائه في المشهد!

(أعناق)

يتأملون البنايات العالية مثل قطط شاردة.. تطول أعناقهم،تطول، تطول..

يسقطون على ظهورهم دونما حراك.

(صخب)

يلطمون صدورهم، ويرفرفون بالأعلام السوداء في المكان المكتظ..

كنت في المشهد أتحسس نحورهم المحزوزة!

(فاجعة)

بعد رحلة طويلة.. بحث في منزله عن زوجته الغالية..

أصيب لحظتها بهول الفاجعة حينما سمع تأوهات عديدة تصدر من بين الثقوب المظلمة!

(طائفة)

كان سعيدًا مثل ملك باستضافته في هذه القناة الفضائية،

حينما وصل إلى بيته.. انهمرت عليه الاتصالات كزخات حصى، تخبره بأنه أصبح الآن خارج نطاق طائفتهم!

(عـراك)

مشطت شعر دميتيها.

أثثت عليهما فستانين جميلين..

أصبحتا كورقتي ربيع.

أخـذت تلاعبهمـا، ولسـانها يتلـو بغـنج حـوارًا طازجًا.

عند المساء..

أرقدتهما في سريرهما، وضعت لسان الأولى علـى حلمة الأخرى..

وظلت تترقبهما!

(شـيـب)

تلتقط الشيب من شعرك، ترميه في مصب نظيف، بعد أيام تتلون بالحزن، وتحاول إعادته..
وحينما تقترب خطواتك الهادئة من المـلء؛ تتطـاير عفونته إلى أنفك، وتهرب.

(إصرار)

عزم على أن يقبَل أياديهم الممتلئة،
بل وسنحت له فرصة بأن يلتقط ثمة ريالات
متناثرة تحت أقدامهم،
تناثر جسمه كشظايا!
ولم يسعفه أحد.

(وجـوه)

زرتُ المعرض المقـام في العاصـمة الغربيـة، كنـتُ العربي الوحيد في المكان..

ثمة لوحات فنية تغريني بتأملها كثيرًا،

عدا لوحة كبيرة في المدخل الرئيس كانت وجوهها غامقة تنظر إليّ بعيون متوحشة.

(حـرث)

تذهب إلى الحقل، تحرث أرضك بعنفوان، وبعدما تنتهي ترجع إلى بيتك.

تقول لبناتـك الثمـان : الله لم يكـن عـادلاً حينمـا وهبني وجوهكن.

تدخل إلى غرفة نومـك، تحـرث زوجتـك، تلـهث ككلب، ويتطاير نباحك في الأرجاء.

(نبوءة)

قبّل الضريح المقدس،

تضوع برائحته، بكى، وطلب حاجته.

في صباحه الأول كان ماهرًا في " الكشوان " يلتقط الأحذية الملونة.

(إجهاض عادل)

أرادوا أن يغتصبوا أرضه،

جميع المحاكم وقفت ضده،

واستقر رأيه على أن يتهجأ أغصانها المتبقية ،

ويقوم بإجهاضها سريعا !

(فخ)

أطل أحدهم من نافذته..

الصمت يكنس ضجيج هذه المدينة، وحظر التجول لم ينفك عنها حتى اللحظة.

رمى كسرة خبز فائضة، وخرج الناس المتلبدون كالكلاب المسعورة، وانقضوا على الفتات.

(إزعاج مرئي)

خرجتْ من مستشفاها، فأهداها وردةً وعطرًا وموسيقى عذبة..

تذكرتْ نائحتها القديمة، وشقت طريقها نحو العبث!

(سخافة)

حينما رجع القاص من ملتقاه الثقافي خارج البلد، توقع أن يتصل عليه كثير من الصحفيين لأخذ انطباعاته حول التجربة..

انكبت عليه الاتصالات كما توقع، وكان السؤال واحدًا لم يتغير :

قاصنا المبدع : بعد مشاركتك في الملتقى، كيف وجدت حضور الفتيات يوم أمسيتك ؟!

(احتجاج)

نسير إلى الضفة، ونحتج على وجود أكثر من بنطلون إسرائيلي نتن في المنطقة العربية..

نحتج كثيرًا..

ونحرص على استيراد تلك "البنطلونات" لتدفئة أفخاذنا الباردة.

(غرنوي)

أتصفح بشوق رواية العطر يجذبني "غرنوي" بأنفه.
جاورتني بمؤخرتها المحشورة في الجينز، جلستْ عند
الرف الأخير من رفوف هذه المكتبة الشاسعة
تبحث عن كتابها، عيناي تسقطان على نهرها
الخلفي الصغير، ينتفخ ذكري كبالون.
كانت تتصفح الرواية نفسها، وتهمس :
أنا، أنا مَن ولدتك تحت طاولة تنظيف السمك يا
" غرنوي ".

(مساج)

فركتْ كريم المساج بيديها السوداوين، وأخذت تدلك جسدي العاري حتى من الشعر الزائد.

أنفاسها الحارة تثيرني جدًا، وأشعر لحظتها بعودة مفاصلي للحياة.

أعطيتها القيمة المتفق عليها، تشكرني بعمق، تنظر إليّ، وأتأمل احتباس الدموع في عينيها.

(كنيسة محرمة)

لاحقوني بعصيهم، بعدما اتهمتهم بموالاة شيوخهم وتصديق فتواهم المزيفة.

أسرع مثل جرذ يبحث عن مكان للاختباء، كل البيوت مغلقة كأرحام فتية، ألمح الصليب الذهبي والشموع المضاءة، وأسمع صلواتهم المتقنة. أدخل في كنيستهم، أشعر بالأمان.

أسمع حديثهم الحاد بالخارج يكاد ينزلق على لحاهم المنفوشة:

اتركوه.. اتركوه.. إنه كافر.. كافر.. كافر.

(بيان ختامي)

حضروا إلى قمتهم الطارئة، شجبوا الاحتلال واستنكروه، وحزنوا على دماء الأطفال المهدورة عبثًا..

وتلوا بيانهم الختامي :

" حقنًا للدماء؛ نطلب منكم فتح أكثر من سفارة لإسرائيل في بلادنا العربية".!

(ختان)

صعدوا به على صخرة بارزة، تجمهروا حوله وهم يرددون : " الختان الختان يالله يابو الحمام".

كشفوا عن عانته، وقاموا بختن ذكره أمام الجميع.

في ليلة زواجه أصيب برجفة، تغيرت ألوانه، ونام ذكره في سرواله الداخلي..

وبكى حتى الصباح.

(كيكة)

اختاروني لتصميم كيكة الزعيم العربي في عيد ميلاده الخمسين..

اجتهدتُ في خبزها وتزيينها بأكثر من دور، أرسلتها، تأمل جمالها.. أُعجب بها..

لكنه اعتقلني بعد ساعات حينما اكتشف أن جميع مكوناتها من الإنتاج المحلي!

(بوباي)

اجتمع القادة، وتشاوروا حول من يستطيع تحرير زملائهم من سجون العدو.

لم يجدوا أحدًا، وظلوا سنين يدعون الله بأن يبعث إليهم "صلاح الدين الأيوبي" من قبره.

قالوا : إن الله قد خذلنا.

قرروا في اجتماعهم الأخير الرجل القادر على تحرير سجنائهم، ولقبوه بـ" بوباي"..

لكنهم أصيبوا بالخذلان..

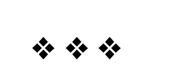
فلم يجدوا له علبة السبانخ التي يعشقها!

(تعري)

يعيشان في مكانٍ معزول، ويتعريان تحت المطر القريب، ثم يتلامسان حد الارتخاء والذوبان.

يسأل أحدهما الآخر : سنموت؟

يجيبه صديقه بثقة : لا تخف، ما زال الله بعيدًا عنا.





المؤلف في سطور

- طاهر أحمد الزارعي.
- قاص سعودي من مواليد ١٣٩٣هـ.
- سكرتير جماعة السرد بنادي الأحساء الأدبي.
- يشرف على منتدى القصة والرواية بمنتديات جسد الثقافة.
- شارك في العديد من الحوارات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية.
- اختيرت قصصه القصيرة جدًا في أبحاث أكاديمية.
- نشر قصصه في صحف عربية وعالمية.
- قدم قراءات نقدية في بعض الروايات الأدبية أبرزها رواية " خفة الكائن " لميلان كونديرا.

- شارك في العديد من الملتقيات والأمسيات الأدبية، منها:
  - أمسية قصصية بجمعية الثقافة والفنون (فرع الدمام) ٢٠٠٣م.
  - ملتقى القصة القصيرة جدا بدمشق عام ٢٠٠٥م.
  - ملتقى للقصة القصيرة جدًا بحلب عام ٢٠٠٨م.
  - أمسية قصصية بنادي المنطقة الشرقية الأدبي عام ٢٠٠٩م.

- البريد الإلكتروني: tzarai15@hotmail.com



شمس للنشر والإعلام

رؤية جديدة في عالم النشر

في مسعى جاد لتقديم رؤية جديدة تسهم في تصحيح العديد من المسارات في مجال النشر، تم تأسيس "مؤسسة شمس للنشر والإعلام" كخطوة على طريق إرساء أسس مشروع ثقافي متكامل يهدف إلى نشر الإبداع العربي في كافة التخصصات، وإثراء صناعة النشر، وتقديم إضافة حقيقية إلى مسيرة الكتاب العربي، وفق رؤى متوازنة تجمع ما بين طبيعة عملها كمؤسسة تجارية ، ومابين تحقيق رسالتها الثقافية. وتهدف "مؤسسة شمس للنشر والإعلام" إلى تحقيق عدد من الغايات، تتمثل في:

- إتاحة الثقافة الرفيعة للقارئ، وتلبية حاجاته من المعرفة.
- تفعيل حركة النشر، خاصة لشباب المؤلفين، ورعاية وتشجيع المبدعين، ودعم قدراتهم الفكرية والأدبية.
- الإسهام الفعال في نشر الإبداع العربي، من خلال سياسات ترويج وتوزيع تتلاءم ومقتضيات العصر.
- حماية الحقوق الفكرية والمادية للكتّاب، وإعادة صياغة أسس التعامل المادي مع المؤلفين وفق قواعد أكثر إنصافاً.

- الوصول بالإبداع العربي إلى القارئ غير العربي، من خلال ترجمة الإصدارات المتميزة إلى لغات مختلفة، والعمل على خلق آفاق عالمية لنشرها.
- إثراء الحياة الثقافية بالأنشطة والندوات والفعاليات، من خلال رؤى تنظيمية وترويجية تضمن نجاحها.
- التعريف بالكاتب والكتاب إعلامياً وجماهيرياً، ومد جسور التواصل بين المبدع والمتلقي.
- توثيق الصلات بين دور النشر المحلية والعربية والدولية، وكذلك بين الكتاب والمثقفين العرب، والتواصل الفاعل مع المهتمين على اختلاف توجهاتهم.

ويرتكز عمل المؤسسة على منهاج "احترام الكاتب والكتاب" مادياً وأدبياً ومعنوياً، وفق عدة معايير تقوم على الالتزام التام بأخلاقيات مهنة النشر. وتسعى لتقديم رؤية جديدة لصناعة الكتاب تشمل الدقة في انتقاء المحتوى، والجودة في إخراجه وتصميمه وتنفيذه وطباعته، والاهتمام بنشره وترويجه إعلامياً ودعائياً، بما يضمن له مكاناً بارزاً في مكتبة القارئ.

شمس للنشر والإعلام

www.shams-group.net

(+2) 02 27270004/5 - (+2) 0188890064/5

فهرس


شمس
ش
للنشر والتوزيع
(+٢) ٠٢٢٧٢٧٠٠٠٤ (+٢) ٠١٨٨٨٠٠٦٥
www.shams-group.net